



حردان يستقبل وفداً من قيادة حزب الله وتأكيد أهمية وقف العدوان بشروط المقاومة

### محليات 3

«القومي»: انتصار فلسطين هو انتصار لكل محور المقاومة ويؤسس لمعادلات جديدة



بطاركة الشرق: لاستئصال التنظيمات الإرهابية وتجريم الاعتداء على المسيحيين

### محليات 4



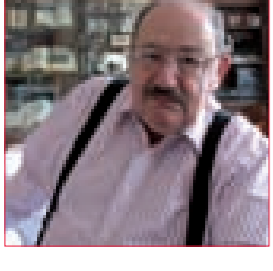
السيدة رباب الصدر: غيب الإمام بسبب رفضه التوطين والتقسيم ودعمه الثورة الإيرانية

### اقتصاد 6



عائدات الخليوي: تضارب في الأرقام بين وزارتي المال والاتصالات

### ثقافة 11



أمبرتو إيكويضي في «صناعة العدو» على حقيقة تاريخية

### عربيات 12

معصوم: العراق بمفرده لن يهزم «الدولة الإسلامية»

## واشنطن تبدأ برسم خريطة المنطقة الجديدة بعد خروج «إسرائيل» إلى التقاعد المبكر

## قطر جائزة السعودية وليبيا لمصر... وإيران الشريك المفوض

## حكومة سورية معدلة... ولبنان الأولوية لتسليح الجيش في زمن الجمود

### «غلاف غزة الاستيطاني» حرّره المقاومة من المستوطنين

يوسف المصري  
انتهت ملحمة الـ 51 يوماً من الصمود الاستثنائي في غزة، ولكن الحرب لم تنته. ومع ذلك فإن المعركة التي بدأها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تحت عنوان ضرب بنيتة حماس، ومن ثم انخفاض سقف الشعار لمستوى تدمير الإنفاق، انتهت من دون تحقيق أي من الهدفين الأتفنين. وعلى العكس من ذلك، فقد طورت الحرب كما أدارتها مقاومة غزة، نتائجها باتجاه تحقيق أهداف غير مسبوق في تاريخ حركة المقاومة الفلسطينية منذ انطلاقتها في عقد ستينات القرن الماضي حتى اليوم:  
أولها - نجت مقاومة غزة في إنهاء الانقسام الفلسطيني، وجعلت كل أطراف الساحة الفلسطينية سواء في غزة أو في الضفة الغربية تتوحد وراء ورقة سياسية واحدة تشتمل على مطالب الشعب الفلسطيني

الذي يجب التفاهم معه واستحضاره على الشاشة، ويصير «الإخوان المسلمون» حزب الثورة العربية الجديدة، وعندما يسقط الربيع وتسقط مهابة «إسرائيل» ومكانة «الإخوان المسلمين» تنتهي سيرة ومسيرة الإمارة، وتصير تركة مسموح للسعودية التصرف بها كتصرف المالك بملكه، تغير أميرها وتحفظ بها كتاليوان مع الصين دولة مستقلة تابعة، أو تضمها إلى ممتلكاتها بزحف عسكري سهل يعطي المملكة مهابة خليجية مفقودة ومخزون مال وغاز يحتاجهما الدور المستقبلي للسعودية.  
لبنيا لا تختلف ثورتها الديمقراطية التي قادتها قطر في مصيرها عن مصير الإمارة، فالمشاغبة الليبية صارت مزعجة، ولا بد من تأديب الفوضى، تمويل إماراتي، لكن الفعل مصري والجائزة لمصر أيضاً بإحدى الطريقتين، دولة مستقلة تبنيها مصر على يديها وستتبعها باتفاقيات متعددة المجالات، خصوصاً النفطية لتصير صندوق السياسة

### الجيش السوري يصدّ هجوماً في القلمون ويخوض اشتباكات عنيفة في القنيطرة دمشق: لا تغييرات جوهرية في الحكومة الجديدة... والنوري وزيراً



أصدر الرئيس السوري بشار الأسد، مساء أمس، مرسوماً تشريعياً شكل بموجبه الحكومة السورية الجديدة برئاسة وائل الحلقي، والتي جاءت لتندرج كل التوقعات الإعلامية السابقة عن تعيين وزير الخارجية السوري وليد المعلم نائبا أو لارئيس الجمهورية.  
وفقاً للمرسوم احتفظ عدة وزراء في الوزارة الجديدة بمناصهم، من أبرزهم العماد فهد جاسم الفريح وزير للدفاع، ووليد المعلم وزيراً للخارجية ونائباً لرئيس الوزراء، واللواء محمد إبراهيم الشاعر وزيراً للدخالية، وعمران الزعبي وزيراً للإعلام، وعلي حيدر وزير دولة لشؤون المصالحة الوطنية، إضافة لاستحداث وزارة التنمية الإدارية وتعيين المرشح السابق لرئاسة الجمهورية حسان النوري وزيراً لها، على أن تحدد صلاحياتها بمرسوم لاحق.  
وطاوت التغييرات عدداً من الوزارات الخدمية وشملت تعيين ممام الجزائري وزيراً للاقتصاد، ومحمد عامر مارديني وزيراً للتعليم، ومحمد غازي الجلاي وزيراً للإتصالات، وكمال الشخبة وزيراً للموارد المائية، وخلف سليمان العبد الله وزيراً للعمل، وغزوان خير بك «مدير مرفأ طرطوس» وزيراً للنقل، ونزار وهبه يازجي وزيراً للصحة، وحسان صفيّة وزيراً للتجارة الداخلية، وعصام خليل وزيراً للثقافة، إضافة لكل من عبد الله خليل حسين، وجمال شعبان شاهين، وحسيب الياس شماس، ومحمد مطيع مؤيد وزراء للدولة.  
إلى ذلك، أشار تقرير للأمم المتحدة إلى أن تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي يمثل خطراً واضحاً على المدنيين في سورية، مضيفاً أن التنظيم يقوم بتجنيد الأطفال.  
وجاء في التقرير الذي صدر يوم أمس في جنيف، إلى أن قوات «الدولة الإسلامية» تنفذ في شمال سورية حملة لبث الخوف تشمل بتر الاطراف والإعدام العلني والجلد.  
وقال رئيس لجنة التحقيق الدولية بشأن سورية باولو بينيرو إن محققى الأمم المتحدة أيدوا قلقهم إزاء مصير أطفال أرغموا على الانضمام إلى معسكرات التدريب الخاصة بتنظيم «الدولة الإسلامية» في سورية، مضيفاً أن أي قرار تتخذه الولايات المتحدة بقصف معسكرات التنظيم «يجب أن يحترم قوانين الحرب».  
جاء ذلك في وقت، صدّ الجيش السوري تسللاً لمسلحين في جردو فليطا في القلمون بريف دمشق الغربي، حيث دارت معارك عنيفة بين المجموعات المسلحة والجيش للسيطرة على جردو القلمون.  
وحسب المعلومات فقد تمكن الجيش السوري من قتل قائد الهجوم المدعو أبو عمر وهو المسؤول الميداني لـ «درع الشريعة» في جردو فليطا والجراحير، كما قتل وأصاب كامل أفراد المجموعات المتسللة إلى جردو فليطا. (النتمة ص10)

### موعدنا مع النصر قريباً في باحات الأقصى أبو عبيدة: المقاومة فعلت ما لم تفعله جيوش كبرى

أكدت الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية أن غزة ومقاومتها انتصرت لأنها أنزلت هزيمة بجنود الاحتلال على أعقابها، وجعلتهم يهرولون تحت جنح الظلام هاربين من غزة ومن نيران المقاومة، وفعلت ما لم تفعله جيوش كبرى، وأجبرت عدوها على الاندحار وعطلت منظوماته الجوية والأرضية والبحرية.  
وقال أبو عبيدة الناطق العسكري باسم القسم في البيان العسكري الذي ألقاه في «مؤتمر النصر» مساء أمس في حي الشجاعية، باسم كافة الأجنحة العسكرية في غزة إن المقاومة انتزت المبادرة من عدوها ولم تنظره بأي إنجاز استراتيجي أو تكتيكي، وسحقت كبرياءه المصنوع لعدوقه على شاشات الإعلام وفي مختبرات الحرب النفسية، سحقته تحت أقدام المجاهدين والمقاومين الأبطال. وأضاف: «إن المقاومة انتصرت لأنها ضربت عمق الكيان الصهيوني رداً على عدوانه»، وقالت للمتحلل: «لا أمان لك في بقعة من أرضنا، وهجرت عشرات آلاف المستوطنين الجائمين على الأرض الفلسطينية، وأندخت أكثر من ستة ملايين إلى الملاجئ في عمق فلسطين». وتابع قائلاً: «لقد فضحت غزة كيان الاحتلال وقيادته الأمنية والعسكرية، وأظهرتهم على حقيقتهم، قتلة مجرمين، سفاحين سفاحين للدماء، يستهدفون المدنيين (النتمة ص10)



### نقاط على الحروف رمضان عبدالله

ناصر قنديل  
- منذ أن تعرفت بالشهيد الدكتور فتحي الشقاقي، القيادي المؤسس لحركة الجهاد الإسلامي قبل أكثر من خمس وعشرين سنة، ولدي تجاه الحركة مشاعر مختلطة بين السياسة والعاطفة، تشبه تلك التي برطنتني بمقاومي حزب الله الذين عرفتهم عبر صداقة عمر جمعيتي بالقائد الشهيد الحاج عماد مغنية، منذ كان في بداياته المبكرة قبل أكثر خمس وثلاثين سنة، والمشارك بينهما ليس فقط الدين الهادئ الأقرب لسلوك صوفية مستترة بلا فقه صوفي، ولا التواضع والأخلاق العالية وحسب، بل التنسك لخيار لإرجعة فيه نحو فلسطين، يبني من اللاشيء مشروعاً عملاقاً، ويتق بالقدرة على بلوغ الأهداف وتحقيق النصر.  
- لم يستند الحاج عماد في البدايات إلى إمام أو مرجع في جميع المقاومين، حتى علاقته بإيران كانت لاحقة لخياره المقاوم، كذلك كان الشقاقي، ولا كان أي منهما فقهاً له مهابة ولا متمولاً له مكانة، ولا زعيماً محلياً في ميليشيا لبنانية أو فلسطينية، كل منهما لم يكن يوحي لمحدث أنه ذو شأن يستحق منحه وقت التحدث عن مشروع بحجم ما كان يدور في رأس كل منهما، كانا يبدآن على اختيار شركاء الخيار بعناية رجالاً برجل، حتى المساجد التي يرتادونها ليست منابر لهم، ولا مكاناً لتجميع المريدين، بل مجرد مكان للعبادة يقصدها كآفراد.  
- تأسيس هادئ وانقائي لنخبة تختبر جديتها بالنضال والتضحيات، وتصلق ثقافتها بجلسات تجمع الديني بالسياسي، وصلة منفتحة بالحركات المناضلة ورجالالات الفكر السياسي وفقهاء الدين، وسعي مغامر لتجميع الإمكانات للعمليات الأولى، بما لكل منهما من صداقات بناها بهدوء أيضاً مع من يملكون قدرة الوصول للسلاح والذخيرة.  
- العشر سنوات التي مرت على بداية كل منهما، كانت كافية لتثمر حركة جهادية ثابتة الجذور، سرعان ما صارت حركة الحاج عماد أحد مكونات الشراكة في تأسيس حزب الله مع مجموعات أخرى نمت بطرق مختلفة، بين الحوزات والتبليغ الديني وجماعات شباب المساجد وخارجين من حركة أمل أو من أحزاب لبنانية وفلسطينية واتحاد الطلبة المسلمين ومريدي المرجع الراحل السيد محمد حسين فضل الله، (النتمة ص10)

### بغداد تسقط طائرة «إسرائيلية» من دون طيار

كشفت مصادر عراقية أمس عن إسقاط طائرة من دون طيار من نوع هرمس «إسرائيلية» الصنع قرب مطار بغداد. وأشارت إلى أنها «شبيهة بالتي تم إسقاطها في إيران قبل أيام».  
وذكرت المصادر نفسها أن سبب سقوط الطائرة «لا يزال مجهولاً»، لافتة إلى أن «الجيش العراقي امتنع عن الحديث عن ذلك».  
كما أفادت المصادر أن «القوات العراقية أرادت العمل لمعرفة أسباب سقوط الطائرة، وأن السفارة الأميركية في بغداد تدخلت وحضر فريق متخصص إلى منطقة سقوط الطائرة وجمع حطامها ونقله إلى السفارة».  
يذكر أن إسقاط الطائرة هو الحادث الثالث خلال أيام بعد إسقاط طائرات شبيهة في إيران وأخرى في غزة في فشل استخباري «إسرائيلي» آخر. (النتمة ص10)

### غزة: المقاومة انتصرت و«إسرائيل» أذهنت... ما التدايعيات؟

د. أمين محمد حطيط\*  
شدّت «إسرائيل» حربها على غزة في سياق خطة صهيوي أميركية شاملة تستهدف محور المقاومة برمتها. خطة أوكل بتنفيذها «داعش» في الشمال و«إسرائيل» في الجنوب. وتصورت «إسرائيل» أنّ اللحظة الإقليمية والدولية مواتية للإجهاد على المقاومة الفلسطينية في غزة، ثم جعل ركائها قاعدة تنطلق منها للإجهاد على المقاومة في لبنان التي تتصور «إسرائيل» أنّ مساهمتها في الحرب الدفاعية في سورية، معطوفة على انتظار انتصار «داعش» في عرسال اللبنانية، وسيعجل من الحرب على حزب الله أمراً مضمون النتائج بعد الضم بين نارين «إسرائيلية» في الجنوب و«داعشية» في الشمال... ولكن ما الذي حصل؟  
قبل أن نعرض للانتصار التاريخي الاستراتيجي للمقاومة الفلسطينية في غزة، لا بد من التوقف عند ما آلت الأمور إليه في لبنان عقب طعنة «داعش» لعرسال، إذ نفذ خطته الإرهابية بتواطؤ مع جهات لبنانية. خطة كانت ترمي إلى السيطرة على منطقة تشكل خمس مساحة لبنان، وتقع شمال خط عرسال - طرابلس ومعها عكار، وهي مساحة رأى فيها تنظيم «داعش» أنها مناسبة له لإقامة إمارة على الأراضي اللبنانية، تؤمن له منفذاً بحرياً على المتوسط، وهو أمر أصبح يقينا على ضوء اعترافات أحد الإرهابيين المقبوض عليهم لدى الأجهزة الأمنية اللبنانية. لكن في عرسال جاءت النتائج الميدانية خلافاً لما كانت الخطة الإرهابيين داخل عرسال، واستطاعت البيئية المحيطة بعرسال وعبر قواها الشعبية والأهلية المنظمة أو غير المنضوية تحت عناوين معروفة، استطاعت أن تثبت الوضع لمدة كانت كافية للجيش اللبناني للقيام بنقل القوى المناسبة، واحتواء الموقف ثم تطويره إلى ما صار يعرف باستعادة المواقع ومحاصرة الإرهابيين داخل عرسال. وهو عمل يعتبر بحد ذاته إنجازاً لا ينازع أحد في تصنيفه في خانة الأعمال العسكرية الناجحة ميدانياً. لكن وللأسف حُجِم هذا الإنجاز على يد بعض من هم في السلطة في لبنان، الذين ارتضوا عملياً محاوره الإرهابيين على رغم القرار الرسمي العلني المعاكس، وإعطاءهم (النتمة ص10)  
\* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

### حزب الشعب الجمهوري التركي: أردوغان قضى على القيم الدستورية

انتقد ايتون تشيبراي نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري أبرز أحزاب المعارضة في تركيا أداء رجب طيب أردوغان الذي كان رئيساً للحكومة التركية وأصبح خلال الشهر الجاري رئيساً للبلاد، مشيراً إلى أن أردوغان سيقسم كذبا خلال أداء اليمين الدستوري لأن «حياته السياسية تتناقض مع جميع ما يتضمنه نص اليمين الدستوري».  
ونقلت صحيفة سوزجو التركية عن تشيبراي قوله في بيان أصدره اليوم «إن أداء أردوغان اليمين الدستوري من